مدير الجامعة يفتتح معرض الأنشطة الطلابية للتربية العملية

الدوحة – أماني الدوسري:

تحت رعاية سعادة الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم كافود – وزير التربية والتعليم والتعليم العالي افتتح سعادة الاستاذ الدكتور ابراهيم صالح النعيمي – مدير جامعة قطر في تمام الساعة العاشرة والنصف صباح امس معرض أنشطة طلاب وطالبات التربية العملية.

ويضم المعرض أعمالا من واقع تخصصات التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس وهي اللغة العربية والتربية الاسلامية والعلوم والرياضيات والمواد الاجتماعية واللغة الانجليزية والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية والتربية الرياضية.

والأعمال متنوعة منها وسائل تعليمية والمجسمات ولوحات ايضاحية.

وصرحت لـ«الشرق» الدكتورة وضحا السويدي رئيسة المعرض بأن التعليم مهنة لها اصولها العلمية واطارها الثقافي ومهاراتها الفنية ودستورها الاخلاقي ومن هنا تأتي ضرورة الاعداد العلمي والثقافي والمهني للمعلم أثناء سنوات اعداده لتكتمل الحلقات وتتفاعل نتائج الخبرات.

وبطبيعة الحال ينبغي الا يقتصر الاعداد المهني على مجرد دراسة مقررات في العلوم التربوية والنفسية بل ينبغي ان يصاحب ذلك تدريب عملي على المهارات التدريسية واساليبها المطلوبة من خلال برنامج تربوي منظم تتوافر له عناصر الاعداد الناجح من خطة ومحتوى ومدرب وغيره.. ومن هنا برزت اهمية التربية العملية كأحد المقومات الرئيسية لاعداد الطالب المعلم.

والوسيلة التعليمية هي خير معين له في هذه المرحلة لأن الوسيلة المعبرة خير من الف كلمة، وايمانا من قسم المناهج وطرق التدريس بتلك الأهمية فان معرض التربية العملية يعتبر مجالا خصبا لتشجيع ابنائه الطلبة والطالبات لعرض انتاجهم من الوسائل التعليمية والمخرجات التعليمية خلال فترة تدريبهم الميداني.

وعن اهداف المعرض قالت: إنه يهدف للتعريف بأنشطة طلاب وطالبات قسم المناهج وطرق التدريس من خلال مقررات التربية العملية التي تهدف بدورها الى ربط الاعداد الاكاديمي بالممارسات العملية والتطبيقات الميدانية.

كما يهدف الى ابراز أهمية الوسائل التعليمية خاصة عندما يكون من انتاج الطالب المعلم نفسه لإثراء الموقف التعليمي وزيادة فاعليته.

ويساعد انتاج تلك الوسائل على اكتساب الطالب المعلم الذي تعده كلية التربية للعمل في مهنة التدريس مهارات

صورة من المعرض توضح نشاط جناح الاقتصاد المنزلي

تصميم الوسائل التعليمية المناسبة وانتاجها من خامات البيئة بتكلفة أقل.

وبعد مراسم الافتتاح كانت لنا وقفة مع الاستاذ الدكتور ابراهيم النعيمي الذي قال: المعرض كفكرة مهم حيث يبين لنا ماهي الأنشطة التي يمارسها طلابنا وطالباتنا اثناء التدريب العملي وتطبيقهم للمفاهيم والأسس التي درسوها في الجامعة بقدر الامكان في الوزارة بامكانيات تتفاوت من طالب الى طالب ولكن المعرض بصورة عامة جيد.. فيه افكار جيدة ومحاولات واضحة لإيصال الفكرة والمعلومة او طرح الراي العلمي بطريقة جذابة ومقنعة للطالب وكل الذي اتمناه أن يكون المعرض مستقبلا مستجيبا للتطور التكنولوجي في العالم فنحن نلاحظ دخول الكمبيوتر في الأنظمة الدراسية ومختلف الانشطة حيث تبرز الصورة بحركة بدلا من ان تكون جامدة، برامج الكمبيوتر قادرة على توصيل المفاهيم للطلاب مثل الانترنت وامكانياته العالية تسمح لنا ان نقدم شيئا أفضل للطالب مرتبطا بالواقع فالطالب الآن وعند خروجه من المدرسة وبمجرد وصوله للمنزل يفتح الكمبيوتر ويرى التطورات ويقارن بينها وبين مايراه في المدرسة من عروض كلاسيكية قد لاتجذبه.

وفي سؤاله عن دور الجامعة وماتستطيع تقديمه للطالب المدرس ونحن في عصر التكنولوجيا قال: يمكن ذلك بالطبع عن طريق توفير الاساتذة المتمكنين فدورنا توفير الاستاذ المتمكن من هذه التقنيات والتجهيزات التي توفر الامكانيات بقدر الامكان وتوفر البرامج، فهذه عملية ابتكارية ودور الجامعة دور موجه فنحن لانستطيع عندما تأتي اي فكرة لطالب ان نوفر له الامكانيات جميعها وانما نعطيه الأسس ثم يأتي بعد ذلك اجتهاده الخاص.

وهذا ما نلاحظه في هذا المعرض حيث عمل الطالب في حدود الامكانيات المتوافرة لديه وهذا شيء طيب ونحن نسعد به ونتمنى ان يستمر.

أداء حول المعرض

موجهة التعليم المهني – مدير التدريب المهني السابق محمد الكواري صرح بأن المعرض فكرته ممتازة وخاصة الاعمال التي فيها جانب تطبيقي ومجهود جيد ولكن في بعض النقاط لم تكن موجودة في المعرض مثل وجود تطبيق لبعض الاعمال حيث تقوم مجموعة من الطالبات بتطبيق النموذج وايضا اثناء تنفيذهن لهذه الاعمال اهملن التصوير فلو كانت هناك صور توضح عملية التنفيذ لكان أفضل فالمعرض اشتمل على مشاريع تخرج ومشاريع عادية ولم تكن هناك لافتات او علامات توضح مشاريع التخرج مثل مشروع يوسف الكواري مشروع ضخم بذل فيه مجهودا وخامات.. وقد ركزوا على المشاريع الفيزيائية اكثر من الكيمائية ولو كان هناك اتصال بين الطلاب والطالبات مع كليات تقنية خارج البلد حتى تكون هناك تقنية راجعة وفي النهاية ادعو لهم بالتوفيق والنجاح.

أما الاستاذ علاء الدين أحمد مقرر لجنة المعرض فقد ذكر بأنه توجد في المعرض بعض الوسائل التقليدية وبعض المجسمات وأفلام تعليمية وبعض الطلاب اعدوا الدروس بالكمبيوتر ومستوى المعرض كأعمال تدريبية للطالبات ممتاز.

واخيرا تقول مشرفة التربية العملية فاتن يوسف: مهمتي متابعة الطالبات من بداية دخولهن في قسم مناهج وطرق التدريس وتعليم أسس تحضير الدروس، والتعامل مع الطالبات وأسس الاداء في المدارس ومتابعتهن اثناء تدريبهن ونقرر الأشياء الجيدة وتقييمهن كطالبات وواجبات طالبة التربية العملية في المدرسة تشمل مشاركتها في انشطة المدرسة وادائها للدروس والاعداد للدروس مثل الوسائل المعينة او الخامات والادوات.

بالنسبة لقسم الاقتصاد المنزلي فهو يشمل المنتجات فالطالبة المعلمة تعلم الطالبة في المدرسة بعض الاعمال مثل عمل فستان وكيف تعد طبقا متكامل القيمة الغذائية وغيره هذا الاعداد يتم اداؤه داخل الحصة ونقيم في نهاية الحصة نتيجة اعمال الطالبات تلميذات المدارس والنماذج التي تؤديها المدرسة داخل الحصة نجمعها بعد ان يكون هناك عرض صغير في المدرسة وبعد نهاية الفصل الدراسي تجمع جميع الاعمال في جميع المدارس وتعرض في المعرض أنشطة طلاب وطالبات التربية العملية.